البطل الإشكالي في المقامات الحريرية بين المقدّس و المدنّس المقامة الصنعانيّة "أنموذجا"

رزيقة رويقي
قسم اللغة والأدب العربي
جامعة أم البواقي

ملخص:
تعد المقامة من أبرز الفنون النثرية المبتكرة في العصر العباسي، والتي ولدت استجابة لمتطلبات العصر ومستجداته لذا استطاعت وبقوة أن تقدم رؤية العالم الخاصة بالأديب وطبقته، وأن تحاكي المجتمع بكل تمظهراته وتحولاته، وذلك من خلال شخصية إنسانية متخيلة ابتكرها المؤلف –الحريري- وجعلها عنصرا إشكاليا داخل العمل السردي، يرسم من خلاله صورة المجتمع المتفسخ الذي يجمع بين المقدّس والمدنّس في زمن غابت فيه القيم واهتزت.
من هنا كان مسعى هذه الورقة البحثية الكشف عن ملامح شخصية البطل الإشكالي في مقامات الحريري وعلى وجه التحديد المقامة الصنعانيّة التي تجلت فيها بنية المفارقة والتضاد بشكل واضح.

Abstract:
The Maqama represents one of the famous literature arts which appeared in the period ABASSIDE, and which was created by the granting of the effects of this period, that's why, it could present the author's vision of the world and his social class. It could also follows the society with all its various representations and changes through the imaginary human character who the author El Hariri created in his imaginary work the Maqama Sanaania in which he described the bad image of the society through its contradictory changes in a time where the values disappeared. from this way of the thinking, this article wants to do a sociocritic approach of the ABASSIDE'S society.

مقدّمة:

1- المقامة وتداعيات المجتمع:
- إنّ أهم ما يميز فن المقامة في الأدب العربي، هو محاكاتها للواقع المعاش بكل أبعاده ومستوياته، ذلك أنها تجسد وبصورة واضحة تلك المفارقات التي بُني عليها المجتمع العربي خاصة في العصر العباسي الذي شهد تحولات جذرية على مستوى الفكر والأدب والأخلاق والعادات وحتى المعتقدات، ولعل أبرز ما حاكته المقامة في مجتمعها ذلك الأنموذج الإنساني الذي عبّرت عنه بالبطل المقامي وهو بطل وسمناه بالإشكالي، استنادا إلى طرح **"جورج لوكاتش"** الذي ميّز رواية عصره ببطل إشكالي يعكس وبمستوىعالي ما آل إليه المجتمع

© جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1،الجزائر2016

من انهيار أخلاقي وتصدع في البنيان الاجتماعي، ليعكس بتفسخه تفسخ العالم المحيط به؛ حيث يعيش كل منهما -العالم المحيط والبطل- حالة قهرية من التفسخ وتزعزع القيم الأصلية واهترائها، ولأن الرواية تعبر عن البورجوازية المزدهرة فإن المقامة باعتبارها قصة قصيرة تعبر بدورها عن البرجوازية لكنها بورجوازية مأزومة، كما يذهب إلى ذلك شكري عيّاد حين يقول: « **إنّ الرواية تعبر عن البورجوازية المزدهرة في حين أن القصة القصيرة تعبر عن البرجوازية المأزومة**» **(01)**

وعلى هذا لا تولد المقامة أو القصة القصيرة إلا من رحم مجتمع مأزوم متأزم، قلق متوتر، يعيش حالات من التغيّر واللاستقرار، لذا يظهر أبطاله بدورهم مأزومين قلقين متوترين (02) ،يقول "غولدمان" في وصفه للبطل الإشكالي:«**إما أن يكون مجنونا أو مجرما، وهو في كلتا الحالتين شخصية إشكالية يشكل بحثها المتفسخ ومن ثم غير الأصيل عن قيم أصلية في عالم الخضوع والتقاليد، يشكل محتوى ذلك النوع الأدبي الجديد (الرواية) الذي خلقه الكتاب في مجتمع الفرد**» (03) وإن اختلف مجتمع الفرد في أوروبا بعاداته وأفكاره ومعتقداته، فإننا نرى أن المجتمع العربي بدوره فرض ميلاد نوع أدبي جديد ابتكره الهمذاني ومن بعده الحريري في العصر العباسي، وهو فن المقامة حيث عبّر بقوة من خلال بطله عن حالة التفسخ والانهيار الأخلاقي والسياسي والاجتماعي في ذلك العصر، لذا تجلى البطل "**أبو زيد السروجي**" في المقامات الحريرية:«**شخصية إشكالية مأزومة متوترة قلقة، تعبر بتسولها وجنونها وتكديها وسخريتها عن تأزم حالة المجتمع وتفسخه وقلقه وتوتره في لحظة معينة من لحظاته**» (04) إنه لسان المجتمع الناطق،مجتمع دفع بفئة الأدباء والعلماء إلى طريق التكدي والاحتيال رغبة منهم في الاستمرار من جهة وكشف ملامح مجتمعهم وانهيار بنيانه من جهة أخرى.

يظهر البطل في مقامات الحريري –خمسون مقامة- ممثلا في شخص "**أبي زيد السروجي**" أديبا بارعا وشاعرا مفوها وعالما لغويا فذا، ومع ذلك لم يكن من علية القوم وساداتهم، بل كان من طبقة المجتمع الوسطى، والتي تفصح بدورها عن ما آل إليه حال الأدباء في العصر العباسي، حين جار عليهم الزمان وطالتهم يد الفساد والفقر، حتى أصبحوا يتخذون من أدبهم وسيلة لكسب قوتهم وقوت عيالهم .تبقى شخصية السروجي ورقية خيالية، ولكنها تكتنف العديد من الأبعاد الدلالية ذات الصلة القوية بمجتمع المبدع إنها بشكل خاص -والمقامة بصورة عامة-، تصوير لمجتمعه ورؤية للعالم vision du monde إزاء المعاش(05).

2- أبو زيد السروجي، البطل الإشكالي:

المقامات الحريرية هي مجموعة من الحكايات القائمة على الحوار، حوار يدور في الغالب بين بطل المقامات وهو أبو زيد السروجي، وراوي الحكايات والأقاصيص وهو الحارث بن همّام، هذا الأخير الذي يظهر في موقع التعارض مع شخصية أبي زيد السروجي، فعلى الرغم من اطلاع الحارث الواسع وثقافته الأدبية والشعرية المتميزة إلا أنه يبدي ولعا وحبا ودهشة كبيرة بأدب **السروجي** وعلمه الغزير كما يظهر الحارث ضحية من ضحايا أبي زيد السروجي الذي كثيرا ما يوقعه في شراك حيله، وعلاوة على هذا تمثل شخصية الحارث شخصية دينية متزنة لا تؤمن بمبدأ السروجي في الحياة، فهي إن كانت تصارع الفقر والحرمان إلا أن ذلك لا يخولها انتهاك الحرمات وإحلال الفساد .

أما **أبوزيدالسروجي** البطل الإشكالي يستمد إشكالية من كونه شخصية متفسخة تبحث عن حلول لمجتمع هو الآخر يشهد تفسخا أخلاقيا كبيرا بطريقة متفسخة ،لذا يتبدى ويظهر في أشكال مختلفة تجمع بين الخير والشر، الطهر والدنس ،التقى والعصيان، الورع والمجون، إنه: «**مجموع من الممكنات يستطيع، حسب هواه إخراجها إلى الفعل واحدا بعد الآخر، والجنون واحد من تجسيداته، شأنه في ذلك شأن التقوى والمجون والكدية، إنه ليس ملازما، إلا بصورة مؤقتة للمظهر الذي يبدو فيه الخطاب الذي يفوه به**»**(06)**، إنه مجموع من الممكنات يرتدي لكل ممكن لبوسه الخاص فقد يكون ناقدا اجتماعيا أو سياسيا هدفه إصلاح المجتمع كما هو الحال في المقامات: **الإسكندرية، التبريزية، الرملية، والمقامة البصرية**، وقد يكون فقهيا متضلعا في مسائل الدين، أو في مسائل اللغة كالمقامتين الدينارية والطيبية، ولكنه غالبا ما يكون متسولا ماكرا ولوعا بالملذات، مستهترا بالقيم الأخلاقية، يحتال بهدف الحصول على المال ممن يخدمهم، وهو دائما أديب مفوه يجيد الأسلوب عن بديهة وارتجال.(07)

- إنّ هذه التناقضات التي تجتمع في شخصية أبي زيد السروجي تجعل منه عالما إنسانيا معقدا يعبر بدوره عن تعقد في الحياة التي كان يحياها مجتمعه آنذاك، كما أن تبنيه للمبادئ المقدسة تارة و الأفكار المدنسة تارة أخرى ماهو إلا مرآة عاكسة للنفاق الذي صبغ المجتمع كله حاكمه ومحكومه (08) وبالمقابل نجد العديد من النقاد المعاصرين يرون أن مقامات الهمذاني والحريري أمدت الأدب العربي ليس ببطل إشكالي وإنما بنموذج إنساني خالد في الأدب العالمي، وهو نموذج الإنسان الذكي، حاضر البديهة قوي الخيال فصيح اللسان

والذي لم يجد له مكانا في ذلك المجتمع الذي كثر فساده واضطربت قيمه فراح يحتال و يتكدى لكسب قوته، مستغلا غفلة العوام وفساد السلطة والحكام (09) ،ولتغدو بذلك ظاهره التكدي والاحتيال التي سادت المجتمع العربي في العصر العباسي نتيجة حتمية لتدهور القيم وفساد الأخلاق .ومهما يكن الأمر، فإن شخصية أبي زيد السروجي شخصية إشكالية لأنها وإن وُظّفت بهدف نقد المجتمع وإصلاحه تبقى صورة إشكالية تواجه تصدع المجتمع وفساده بفساد أكبر وتصدع أعمق.

إن تنوع المواقع التي يتخذها **أبو زيد السروجي** في مقامات الحريري تشهد على قدرته الكبيرة في مواجهة المجتمع ورفضه لنظامه القائم بأسلوب ثوري متمرد يظهر من خلاله سلوك السروجي – كما هو سلوك بطل الهمذاني- سلوكا متناقضا غير أنه «**مجرد تعبير عن حال المجتمع، أو قل إنه رفض لأوضاع المجتمع المتناقضة**» **(10)** ولتفسير بنية التناقض في شخصية أبي زيد السروجي سنقف عند "المقامة الصنعانية" التي تجسد بوضوح المفارقة في سلوك البطل حيث نجده ينتصر للمقدس تارة ويغدو منتهكا للحرمات وممثلا للمدنس تارة أخرى.

3- أبو زيد السروجي بين المقدّس والمدنّس:

تمثل المقامة الصنعانيّة (11) أولى المقامات الحريرية، بها يبتدأ الحريري رحلة السرد والحكي، تدور أحداثها بصنعاء اليمن أين يلتقي الراوي **الحارث بن همام** ببطل المقامات **أبي زيد السروجي، هذا الأخير** الذي يظهر ويتموقع في موقعين مختلفين متناقضين هما: **موقع المقدّس، موقع المدنّس،** فحين يحط الحارث بن همام رحله بصنعاء باحثا عن الزاد والعلم ينتبه به المطاف إلى ناد مزدحم بالناس يجمعهم العويل والبكاء **قال الحارث بن همام:** «**هدتني فاتحة الألطاف، إلى ناد رحيب، محتوى على زحام ونحيب، فولجت غابة الجمع، لأسبر مجلبة الدمع**» **(12)**، يلج الحارث في هذا الفضاء ليسبر معطيات أحداثه ويتعرف على سبب حزن الناس وبكائهم، وحين يقتحم ذلك الجمع يوقن أنّ مصيبة الموت قد حلت بذلك المكان، وها قد تحلقوا ليسمعوا من عظات الموت ما يثبت أفئدتهم ،غير أن الذي استرعى اهتمام الحارث وجلب انتباهه **شخصية** كانت تتوسط حلقة الجمع وتفوح بجواهر المواعظ ولآلئ الحكم «**فرأيت في بهرة الحلقة، شخصا شخت الخلقة، عليه أهبة السياحة وله رنة النّياحة، وهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه، وقد أحاطت به أخلاط الزمر إحاطة الهالة بالقمر**» **(13).** فما كان من الحارث وهو المولع بفصيح الكلم، إلا أن يدلف إليه لينال من فوائده.

كل القرائن تدل على أن ذاك الفصيح المفوه هو أبو زيد السروجي، إلا أن الحارث لم يتعرف عليه في بداية الأحداث، وإنما سيتم التعرف في النهاية والمقصود بالتعرف في النهاية هو أن: «**يستتر (البطل) وراء قناع، ولا يكشف عن هويته إلا في نهاية المقامة**» **(14)** .إذن يستتر السروجي خلف قناع الواعظ الزاهد في هذا المكان المهيب حيث يتحلق الناس من حوله ليسمعوا من عظاته ويستلهموا من عباراته، فنجده واعظا حين يقول: «**أيها السادر في غلوائه، السادل ثوب خيلائه، الجامح في جهالاته / ... / إلى م تستمر على غيك وتستمرئ مرعى بغيك، وحتى م تتناهى في زهوك ولا تنتهي عن لهوك، تبارز بمعصيتك مالك ناصيتك، وتجترئ بقبح سيرتك على عالم سريرتك**» **(15).**

وناصحا حين يقول: «**هلا انتهجت محجة اهتدائك، وعجلت معالجة دائك، وفللت سباة اعتدائك، وقدعت نفسك فهي أكبر أعدائك**» **(16)** وتارة نجده معاتبا عبّاد الدنيا والمال قائلا: «**تؤثر فلسا توعيه على ذكر تعيه، وتختار قصرا تعليه على بر توليه، وترغب عن هاد تستهديه إلى زاد تستهديه، وتغلّب حب ثوب تشتهيه على ثواب تشتريه، يواقيت الصلات أغلق بقلبك من مواقيت الصلاة، ومغالاة الصدقات، آثر عندك من موالاة الصدقات**» **(17)** وفي آخر مقال خطبته الواعظة يظهر زاهدا فينشد:

«تبا لطالب دنيا ثنى إليها انصبابه
ما يستفيق غراما بها وفرط صبابه
ولو درى لكفاه مما يروم صُبابه» (18)

ففي هذا الموقف يتبدى **أبو زيد السروجي** منتحلا سمت الخطاب الديني المقدّس خطاب الوعظ والإرشاد والتذكرة في فضاء مقدّس، استمد قداسته من مهابة الموقف وقداسة الكلم (حلقة الوعظ)، حيث راح يعالج قلوب الباكين ويذكرهم بالموت واليوم الآخر، كما حثّهم على ضرورة التخلي والابتعاد عن شهوات الدنيا وملذاتها، فهي التي قسّت القلوب وأغفلت العقول حتى صار المال والحطام أحب إليهم من الصلاة والعبادة، «**يواقيت الصلات، أغلق بقلبك من مواقيت الصلاة، ومغالاة الصدقات، آثر عندك من موالاة الصدقات وصحاف الألوان أشهي إليك من صحائف الأديان**» **(19)** ليتسلط السروجي بذلك على فئة المجتمع التي تحلّقت به، ويقتنص قلوبهم بسحر بيانه وعبرات حكمه، فما كان منهم إلا أنهم تعلقوا به وأجزلوا له العطاء حين همّ بمغادرتهم «**ثم إنه لبد عجاجته، وغيّض مُجاجته، واعتضد شكوته، وتأبّط هراوته، فلمّا رنّت الجماعة إلى تحفزه، ورأت تأهبه لمزايلة مركزه، أدخل كل منهم يده في جيبه، فأفعم له سجلا من سيبه، وقال: اصرف هذا في نفقتك، أو فرّقه على رفقتك فقبله منهم مُغضيا**» **(20)** يتحقق في هذا المقطع السردي مرمى السروجي من خطابه الديني المقدس، ضمن فضائه المقدس، وبذا يتم التوافق بين الشخصية والموقف والفضاء؛ ما يعني أن تحول شخصية البطل مرهون بتحولها وانتقالاتها في فضاءات الأمكنة (21).

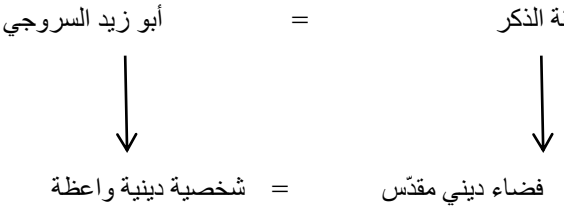

إنّ هذا الفضاء المقدس (الحلقة) فضاء ظاهر ترتسم من خلاله ملامح شخصية **أبي زيد السروجي** إماما واعظا متعبدا زاهدا أمام الناس والمجتمع يتسلط عليهم ببيانه ويؤثر في قلوبهم بعظاته، وضمن هذه الأحداث يتموقع الراوي ا"لحارث بن همّام" في موقع الجاهل بحقيقة هذه الشخصية حيث لا يتعرف عليه وهو ينصت إليه، بل تدفعه دهشته ورغبته في معرفته إلى تقفي أثره بعد مغادرته الحلقة وانسلاله إلى مربعه «**وانثنى عنهم مُثنيا، وجعل يودع من يشيّعه، ليخفى عليه مهيعه، ويسرّب من يتبعه، لكي يُجهل مربعه**» **(22)** لقد انسل الشيخ من بين مودعيه حتى لا يعرف طريقه، وهو الأمر الذي زاد من رغبة الراوي في معرفة حقيقته ،قال الحارث بن همام: «**فاتّبعته مواريا عنه عياني، وقفوت أثره من حيث لا يراني حتى انتهى إلى مغارة فانساب فيها على غرارة**» **(23)** يتغير فضاء الأحداث، فمن حلقة الذكر (الظاهر) إلى مغارة السروجي (الباطن)، أين ستتجلى المفارقة بينهما الظاهر والباطن أو ما اصطلح عليه بتضاد (المخبر /المظهر) (24) وهنا نتساءل من هو ذاك الشيخ؟ وما حقيقة باطنه، بل وما طبيعة شخصيته داخل المغارة؟.

تنتقل الشخصية إلى فضاء جديد أو لنقل الفضاء الأصل (مربعه) وهو فضاء المغارة المستترة عن الناس، وفيه تتجلى المفارقة ويظهر تناقض باطن الشخصية مع ظاهرها ، يمهل الحارث الشيخ ريثما يخلع نعليه ويغسل رجليه ليقتحم مسكنه «**فأمهلته ريثما خلع نعليه، وغسل رجليه ثم هجمت عليه**» **(25)** وهنا تقع المفاجأة ويكشف الستار لتظهر حقيقة الشخصية«**فوجدته مثافنا لتلميذ على خبز سميذ، وجدي حنيذ ، وقبالتهما خابية نبيذ**» **(26)** يتفاجأ الراوي بفعل مدنس ضمن مكان هو الآخر مدنس (المغارة) فالشيخ الذي كان في وقت قريب يعظ الناس ويذكرهم بالآخرة ويفوح بعطر التقى والزهد،

هاهو يجلس على مائدة خمر، ويلتهم الطيبات، فعندما «**يختلي بنفسه في مغارة، وينتقل من فضاء الحلقة الديني إلى فضاء آخر مغاير هو فضاء الباطن (المغارة) يفاجئه الحارث بن همام، وقدر رآه يلتهم الطيبات ويقبل على المحرمات (شرب الخمر)**» **(27)** يصرخ الراوي قائلا له: «**يا هذا أيكون ذاك خبرك وهذا مخبرك**» **(28)** يتضاد المخبر/ المظهر، ليبدو **السروجي** في صورة مغايرة لتلك التي رسمها لنفسه في الخطاب المقدّس، فسرعانما يخلع رداء التعبد والورع (المقدّس) ليلبس رداء الخلاعة والدناءة (المدنّس) فيقبل على شرب الخمر دون رادع يردعه.

- ينتقل السروجي إلى فضاء آخر المغارة (المدنس) ليصبح خطابه منسجما و هذا الفضاء المغاير «**فزفر السروجي زفرة القيظ، وكاد يتميز من الغيظ ولم يزل يحملق إليّ حتى خفت أن يسطو عليّ، فلمّا أن خبت ناره، وتوارى أواره، أنشد ...**» **(29).**

و هكذا تبدو جملة التحولات المبنية على التناقضات في شخصية السروجي موحية بـ «**انعدام اتساق في السلوك والتراجع في القول والعبور، بلا تمهيد من الأفراح إلى الأفكار الكئيبة ومن الدموع إلى القهقهة**» **(30)** ،انعدام التوازن والاتساق في سلوك شخصية أبي السروجي جعلها تتعامل مع المقدّس والمدنّس على حد السواء دون تورع ،فهي شخصية تتبدل وتتحول في المقامة الواحدة من شخصية تحترم المقدسات إلى شخصية تهوى المدنسات.

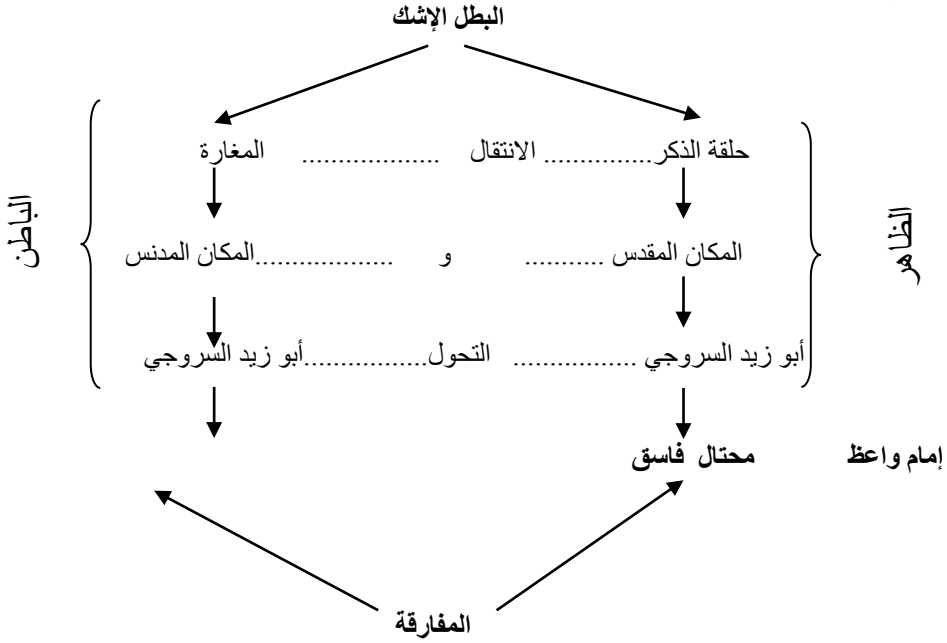

لقد رأى الراوي من السروجي ما لم يكن يتوقعه، فالذي كان ينصح الناس قائلا: «**تأمر بالعرف وتنتهك حماه، وتحمي عن النّكر ولا تتحاماه، وتزحزح عن الظلم ثم تغشاه، وتخشى النّاس والله أحق أن تخشاه**» **(31)** يقع في المحضور نفسه الذي حذر منه وعاب الناس على فعله، إذ يغادر حلقة الذكر ويتخفى عن الناس ليشرب الخمر وهو أعلم بأن الله أحق أن يُخشى فهو الأعلم بظاهر العبد وباطنه، فيصرخ الراوي متعجبا ومعاتبا الشيخ على نفاقه، ولكن الأخير لا يرتدع بل يتمادى في غيه، ويشتد غضبه على الحارث حتى إنه خشي سطوه عليه، ثم يسكت غضبه ليرد على الراوي منشدا:

لبست الخميصة، أبغي الخبيصة وأنشبت شصّي في كل شيصه
وصيّرت وعظي احبولة أُريغ القنيص بها والقنيصة
وألجأني الدهر حتى ولجت بلطف احتيالي على الليث عيصه
على أنني لم أهب صرفه ولا نبضت لي منه فريصه
ولا شرعت بي على مورد يُدنّس عرضي نفس حريصه
ولو أنصف الدهر في حكمه لما ملّك الحُكم أهل النقيصه (32).

لقد حدّد **السروجي** فلسفته في الحياة وموقفه من مجتمع جار عليه وعلى أمثاله من الأدباء، مجتمع ملّك الجهلة وهمّش العلم والعلماء ، و لذا اختار الأسلوب الشبيه حتى ينتقم منه ،فراح يتوسل بالغدر والاحتيال والمكائد ليضمن استمراره وتفوقه على المجتمع القاهر «**ولا شك أن سلوك الشخصية وما تأتيه من أفعال، وما تتصرف به في بعض المواقف، خير وسيلة تفصح عن طبيعة تلك الشخصية وقيمها، وتكوينها النفسي، أو الخلقي أو الفكري أو غير ذلك من جوانب النفس الإنسانية**» **(33)** فلا شك أن القيم المتناقضة التي يتبناها السروجي الخير / الشر، كانت وليدة تصدّع المجتمع في بنيانه وأخلاقه، لذا رأى بعض الدارسين أن تلك القيم ممثلة في الحيل التي يلجأ إليها بطل المقامات تعد«**لونا من النقد أو التهذيب العكسي لسلوك الأفراد والمجتمع**» **(34)** ومنهم من ذهب إلى اعتبار البطل الإشكالي كأبي زيد السروجي «**صورة الأديب الواقعي الذي يصوّر شرور المجتمع لا إغراء بها، بل تنبيها إلى خطورتها**»**(35)**

إنه يمثل وبالإضافة إلى كونه أديبا مقتدرا وفصيحا ساحرا ومحتالا مستولا، ثائرا متمردا، لقد مثل وبصورة واضحة «**ثورة عارمة، وتمردا عنيفا، وتصويرا دراميا قويا، لقب الأوضاع الاجتماعية المتفسخة**» **(36)** تلك الأوضاع التي سعى الحريري ومن قبله بديع الزمان الهمذاني إلى نقدها وإدانتها بصورة مقلوبة أو عكسية، حيث لا يجابه الحمق إلا بحمق أشد منه ولا يواجه التفسخ إلى بتفسخ أعظم منه، وهكذا يكون الحال مع الفساد وتزعزع القيم واضطرابها (37)

لقد رسمت المقامة الصنعانيّة وبجلاء صورة **البطل الإشكالي** بين سمو المقدّس وانحطاط المدنّس، لينجح الحريري بذلك ومن خلال تقديمه لشخصية البطل في الكشف عن مواطن الخلل والضعف في المجتمع العباسي آنذاك، وكيف غدا الأدباء في ظل ظروف القهر والحرمان والتفسّخ صورا متفسخة لمجتمعهم، يتميزون بالزيف والنفاق ويتخذونها شعارات ثابتة من أجل كسب لقمة العيش في زمن قال عنه أبو زيد السروجي:

ولو أنصف الدهر في حكمه لما ملّك الحكم أهل النقيصه

الهوامش:

1- شكري محمد عياد: القصة القصيرة في مصر: دراسة في تأصيل فن أدبي، معهد البحوث والدراسات العربية ،القاهرة، مصر، 1968م، ص: 140.

2- نادر كاظم، المقامات والتلقي (بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمذاني في النقد العربي الحديث)، ط 01، المؤسسة العربية، بيروت، لبنان، 2003م، ص: 347.

3- لوسيان غولدمان: <مقدمة إلى مشكلات علم اجتماع الرواية>، تر: خيري دومة، مجلة الفصول القاهرية،ع 02، 1993م، مج 12، ص: 35.

4- المرجع السابق، ص 347.

5- الطيب بن عمار:< تحليل إنشائي للمقامة الحلوانية للهمذاني> مجلة الحياة الثقافية، ع 37/36 السنة العاشرة، 1985، تونس،ص: 43.

6- عبد الفتاح كيليطو: المقامات (السرد والأنساق الثقافية)، تر: عبد الكبير الشرقاوي، ط 02، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 2001، ص: 39.

07- محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر، (د.ط)،القاهرة، مصر، 1997م، ص: 496.
08- نادر كاظم: المقامات والتلقي، ص 337.
09- المرجع نفسه، ص 345.
10- المرجع نفسه، ص 352.
11- أبو محمد القاسم بن علي بن عثمان الحريري: مقامات الحريري، ط 04، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005، ص-ص ، 17-23.
12- المصدر نفسه، المقامة الصنعانيّة، ص: 18.
13- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
14- ناصر عبد الرزاق الموافي: القصة العربية ... عصر الإبداع (دراسة للسرد القصصي في القرن الرابع الهجري)، تق: طه وادي ، ط 01، دار النشر للجامعات القاهرة، مصر، 1995، ص: 78.
15- المصدر السابق، ص، ص: 18،19.
16- المصدر نفسه، ص: 19.
17- المصدر نفسه، ص :20.
18- المصدر نفسه، ص: 21.
19- المصدر نفسه، ص: 20.
20- المصدر نفسه، ص: 21.
21- ضياء الكعبي: السرد العربي القديم (الأنساق الثقافية وإشكاليات التأويل)، ط 01، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 2005، ص: 241.
22- المصدر السابق، ص: 21.
23- المصدر نفسه، ص: 21.
24- ضياء الكعبي: السرد العربي القديم، ص: 241.
25- المصدر السابق، ص، ص: 21،22.
26- المصدر نفسه، ص: 22.
27- ضياء الكعبي: السرد العربي القديم، ص: 243.
28- المصدر السابق، ص: 22.
29- المصدر نفسه، ص: 22.
30- عبد الفتاح كيليطو: المقامات(السرد والأنساق الثقافية)، تر: عبد الكبير الشرقاوي، ط 02، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، 2001، ص: 38.
31- المصدر السابق، ص: 20.
32- المصدر نفسه، ص، ص: 22،23.
33- عبد القادر القط: من فنون الأدب المسرحي، (د .ط)، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، 1978م، ص: 21.
34- نادر كاظم: المقامات والتلقي، ص: 351.
35- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
36- المرجع نفسه، ص: 348.
37- المرجع نفسه، ص: 349.